# المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متغير الخبرة المهنية والتخصص الاكاديمي.
## دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد والمدرسي والمهني.

**Counseling skills of school and vocational guidance counselors in light of variable professional experience and academic specialization**

**د.محمد بلقاسم[1،*]، د.حاج شتوان[2]**

[1] جامعة وهران 2 (الجزائر)، belgacem48_med@yahoo.fr

[2] جامعة وهران 2 (الجزائر)، mohamedchetouane67@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:16-01-2023 تاريخ القبول: 04-07-2023 تاريخ النشر: 31-12-2023

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم احتياجات التكوين في مجال المهارات الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء متغير الخبرة المهنية والتخصص الأكاديمي، وتحديد أولويات التكوين فيها مستقبلا. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان مقياس المهارات الارشادية من اعدادهما على عينة مكونة من (36) مستشارا. ومن نتائجها: أن الدرجة الكلية للتحكم في المهارات الارشادية جاءت متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحكم في المعارف والمهارات المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأكثر خبرة، أما فيما يخص أولويات التكوين في مجال المهارات الإرشادية التي يرغبون في الحصول على تكوين فيها خلال السنوات المقبلة فهي: وسائل التدخل لدى التلميذ، نظريات الإرشاد الفردي، نظريات التطور المهني، القياس النفسي وتنشيط الأفواج.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الارشادية؛ مستشار التوجيه؛ الارشاد المدرسي والمهني.

**Abstract:** The study aimed to identify the most important training needs in the field of counseling skills from the point of view of school and vocational guidance and counseling counselors in the light of the variable professional experience and academic specialization, and to determine the priorities of training in them in the future. To achieve the aim of the study, the two researchers used the counseling skills scale that they prepared on a sample of (36) counsellors. Among its results: The total degree of control over counseling skills was medium, and that there were statistically significant differences in the level of control over knowledge and skills related to school and vocational guidance and counseling. For the variable of academic specialization in favor of the specialization of psychology, and there are statistically significant differences due to the variable of years of experience in favor of the most experienced, as for the priorities of training in the field of counseling skills in which they wish to obtain training in the coming years, they are: student intervention methods, individual counseling theories Theories of professional development, psychometrics, and cohort activation.

**Keywords**; counseling skills; guidance counselor; School and vocational .

[*]المؤلف المراسل.

**1-مقدمة**

تعتبر الخدمات التي يقدمها الارشاد أداة تربوية و نفسية تساعد على حل العديد من المشكلات، وتلبية الكثير من الاحتياجات الخاصة لدى التلاميذ، وذلك قصد المساهمة في تحقيق نمو نفسي سوي، يستجيب لميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومؤهلاتهم ومواهبهم .....وتقديم الارشادات المناسبة لهم لحل مشكلاتهم الدراسية بأسلوب علمي تربوي سليم، واعتماد أدوات وتقنيات تنهل من مختلف المدارس والاتجاهات السيكولوجية، كما يساهم الارشاد المدرسي في مساعد التلميذ على تجنب الشعور بالفشل وعدم القدرة على التوافق الدراسي وانخفاض مستوى تقدير الذات لديه، وتراجع استعداداته وميولاته الدراسية، والتخفيف من قلق الامتحان وتجاوز صعوبات التعلم، بالإضافة الى العديد من المشكلات التي تعود أسبابها إلى عوامل تربوية ونفسية واجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية أو عائلية.

وعلى اعتبار أن لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور كبير في تحقيق أهداف الارشاد، وأهداف المسترشد، وبلوغ طموحاته التي تتجلى في تحقيق أهداف التربية والتعليم والمساعدة على بناء شخصية المتعلم بشكل سليم وتعديل السلوك غير المتوافق، كان لابد من مراعاة الجانب العملي والتطبيقي في اعداده، ليتمكن من مساعدة المسترشدين على التكيف مع مستجدات الواقع ومفاجآته (زغبوش، علوي،2013،45)، وقد أكد عمر (2012، 39) على ضرورة أن يكون المرشد مؤهلا تأهيلا علميا أكاديميا ومتدربا تدريبا فنيا مهنيا راقيا، حيث يعتبر التأهيل العلمي والتدريب المهني جزء من أي تعريف للإرشاد (ورد في: الآش، 2012). وتعد المهارات الارشادية محورا أساسيا في تطوير نوعية الخدمات المقدمة من طرف المرشدين للمسترشدين، كما تمثل المهارات ما يمتلكه المرشد من إمكانيات وقدرات للقيام بمهامه وأدواره المختلفة، واذا لم يمتلك هذه المهارات فإنه يميل الى تجنب المهام والأدوار والتقليل منها (Atici ;2014)، حيث أن نجاح العمل الارشادي بالمدرسة يعتمد الى درجة كبيرة على فاعلية المرشد وترتبط هذه الفاعلية بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال وهي مهارات قابلة للتعديل والاكتساب عن طريق برامج التدريب المناسبة (منصور،210،2022)، وركزت الجمعية الأمريكية في هذا المجال على ضرورة امتلاك المرشد للكفاءات والمهارات الارشادية المتنوعة، بالإضافة إلى المهارات الحياتية وكيفية تطبيقها (ورد في الخوالدة والمهايرة ،2018، 03)، كما أكدت بعض الدراسات الأخرى على فاعلية التدريب والتكوين الميداني في رفع مستوى التحكم في المهارات الارشادية لدى المتكونين كدراسة عليم عقيلة (2021) ودراسةَ (Aldag ,2013) ودراسة أبو يوسف (2008).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتعبر عن مشكلة تعاني منها شريحة هامة وفئة من فئات قطاع التربية الوطنية، كما أنها تمثل فرصة للكشف عن مستوى المعارف والمهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ودرجة تحكمهم فيها في ضوء متغير الخبرة المهنية والتخصص الأكاديمي وأولويات التكوين من خلال وجهة نظرهم خلال السنوات المقبلة.

**2-الاشكالية:**

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود نقص بمستوى التحكم في المهارات الارشادية لدى "**م ت إ م م** " نظرا لحداثة هذه المهنة في نظامنا التربوي أي منذ صدور القانون التوجيهي 08/04 في 23 يناير 2008، و قد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تجربة الارشاد في الجزائر وجود نقص في مستوى المعارف والمهارات الارشادية،

وأن المرشدين بحاجة إلى تكوين عملي ميداني لتنمية المهارات الارشادية، ومن هذه الدراسات دراسة عليم عقيلة، تراري مختارية (2020)، دراسة بن زروال وعليوات (2018)، دراسة غريب مختار (2017)، دراسة جودي (2016) ودراسة فنطازي (2010) من افتقار مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني إلى المهارات الارشادية بصفة عامة، وتراوح مستوى التحكم بين الضعيف والمتوسط.

كما تنبع مشكلة الدراسة كذلك من اعتقاد الباحثين وخبرتهما في مجال الإشراف في التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، ولاحظا أن بعض مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعانون من ضعف في قدراتهم وامكاناتهم على التحكم في المعارف و المهارات الارشادية، وذلك اما بسبب ممارستهم الحديثة للمهنة أو لعدم التحاقهم بدورات تكوينية تساعدهم على تنمية بعض المهارات الضرورية لعملهم، مما يجعل هذه الدراسة تسلط الضوء على الممارسات المهنية المتعلقة بالمهارات الارشادية لدى المستشارين وعلاقتها ببعض المتغيرات (التخصص الأكاديمي والخبرة المهنية). وتتمثل تساؤلات الدراسة الحالية في:

-ما مستوى التحكم في المعارف والمهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني؟

-هل يوجد فروق دالة في مستوى المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي والخبرة المهنية؟

-ما أوليات التكوين في مجال المعارف والمهارات الارشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني خلال السنوات المقبلة؟

**3-فرضيات الدراسة**

-مستوى التحكم في المعارف والمهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متوسط.

-يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى المهارات الارشادية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

-يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى المهارات الارشادية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

**4- أهداف الدراسة:**

-تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى تحكم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المعارف والمهارات الارشادية.

-التعرف على مدى تأثير المتغيرات (الخبرة والتخصص) في مستوى التحكم في المهارات الارشادية.

-التعرف على أولويات التكوين من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني خلال السنوات المقبلة.

**5-أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالدراسة وقيمتها العلمية، وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

-أنه يمهد لإجراء برامج تكوينية وتدريبية موجهة لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتنمية المعارف والمهارات الارشادية وتجاوز الصعوبات والمعيقات.

-تناولت الدراسة المهارات الارشادية باعتبارها أحد العوامل المهمة التي يحتاجها مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تأدية مهامهم وتنمية مهارتهم.

-كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تكملة لسلسلة الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع المهارات الارشادية.

**6-حدود الدراسة:**

أ-**الحدود الموضوعية:** المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متغير الخبرة المهنية والتخصص الأكاديمي.

**ب-الحدود البشرية والمكانية:** طبقت الدراسة على عينة مكونة من (36) مستشارا للتوجيه المدرسي والمهني بولاية مستغانم.

**ج-الحدود الزمانية:** السنة الجامعية: 2022/2021.

**7-تحديد المفاهيم الإجرائية:**

أ-**المهارات الإرشادية:** مجموعة من المعارف النظرية والعملية المتعلقة بالإرشاد والتي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء عمله.

**ب-مستوى التحكم في المهارات الارشادية:** وتعرف **اجرائيا** بأنها الدرجة التي يتحصل عليها مستشاري التوجيه والارشاد على أداة الدراسة المستخدمة، والتي تعكس مستوى ممارستهم لهده المهارات في الميدان.

**ج-مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:** هو الشخص المعين من طرف وزارة التربية الوطنية ليقوم بعملية التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. ويقوم بمرافقة التلاميذ طيلة مشوارهم الدراسي قصد تربية اختياراتهم وتحقيق مشروعهم الشخصي المستقبلي. ويعمل في الثانوية والمتوسطات ومراكز التوجيه المدرسي المهني (القا. الخاص لأسلاك للتربية 08/115 المؤرخ في 2008/10/11).

**8-الإطار النظري:**

**8-1- المهارات الإرشادية:**

- **مفهوم المهارة:** ويعرفها شاش (2015) هي المقدرة على عمل شيء بطريقة جيدة وبدرية به (فرجاني وبن مجاهد، 2022، 167).
- **مفهوم المهارة الإرشادية:** يقصد بالمهارة السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوفر له شرطان جوهريان: أولهما موجها نحو تحقيق هدف أو غرض معين، و ثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن تتوفر فيه خصائص السلوك الماهر (أبو أسعد والجراح، 2014، 10)، أما رحاب (1997) فيعرف المهارة بأنها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها ( أبو أسعد،2011، 43)، كما تعرف كذلك بأنها مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد التربوي المدرسي ويمارسها في عملية الإرشاد الفردي أو الجمعي لتحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة والطريقة السليمة (شاهين،2014، 07).

وعليه يمكن القول أن المهارات الإرشادية هي مجموعة من المعارف النظرية والعملية في مجال الإرشاد، يتم اكتسابها عن طريق التكوين والخبرة والتجربة لتمكن الفرد أثناء موقف من إيجاد الحل المناسب له.

* **أهمية اكتساب المهارات الإرشادية:** يساعد امتلاك المهارات الإرشادية على (أبو أسعد،2011، 35).

1. التفكير بطريقة نقدية تقويمية. 2. تكوين علاقات سليمة. 3. إيجاد حلول للمشكلات بوعي وثقة .4. اتخاذ القرار .**5**. التواصل والتفاعل الايجابي .6. تحقيق الرفاهية الصحية. 7. التعامل مع مواقف الحياة المختلفة .8. تساعده على تطبيق ما يتعلمه عمليا. 9. تزيد دافعتيه. 10. تسمح له بالقيام بأعماله بنجاح. 11. تكسبه ثقة في نفسه، وتشعره بالراحة والسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان.

- **خطوات تنمية المهارات واكتسابها:** حسب روستش فلاكتساب المهارة لابد من المرور عبد خطوات وهي كالتالي (الصمادي، الشاوي، 2014، 372)

1. تحديد المهارات المراد التدريب عليها.
2. تقديم أنشطة فعالة لجذب انتباه المتدربين.
3. شرح تفصيلي لكل مهارة وكيفية التدرب عليها.
4. وصف الخطوات الأساسية التي يجب إتباعها عند تنفيذ أداء المهارة.
5. نمذجة المهارة.6 .التدريب على الأداء من خلال لعب الأدوار.

**8-2 الدراسات السابقة:**

فيما يخص الدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متغير الخبرة المهنية والتخصص الأكاديمي فنجد دراسة ملحم والطويل (1999) التي هدفت إلى تشخيص الإعداد المهني الطلابي بين الواقع والمأمول، على عينة مكونة من (611) مرشد و(94) موجه إرشادي و(61) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، والتي توصلت إلى: أن قسم علم النفس يقدم أكثر المواد ذات العلاقة بمجال الإرشاد، كما اتفقت آراء أساتذة الجامعة والموجهين والمرشدين على ضرورة التدريب العملي في مجال الإرشاد. وأوصت الدراسة بضرورة استبعاد خرجي قسم علم الاجتماع من العمل في مجال الإرشاد، كما أجرى شاهين (2014) دراسة اهتمت بتحديد درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، على عينة مكونة 49 مرشدا من محافظة رام الله والبيرة، وتوصلت إلى أن تقديراتهم لمهاراتهم كانت بتقدير متوسط، كما أظهرت النتائج الى وجود فروق في درجة امتلاك المهارات تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم تكن دالة في التخصص وسنوات الخبرة.

أما نبهان (2015) فقد اهتمت دراسته إلى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، واستخدم المنهج الوصفي واستبيان المهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات المدرسية، وبطاقة الملاحظة للمهارات، على عينة مكونة من (141) مرشدا، ومن نتائجها: عدم وجود فروق في مستوى امتلاك المرشد لمهارات التعامل مع الأزمات تبعا لمتغير الجنس، والتخصص، والمؤهل العملي، وسنوات الخبرة، في حين نجد دراسة قوارح وغريب (2016) تطرقت إلى التعرف على نمط التكوين وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، واستخدام استمارة تم توزيعها على (25) مستشارا، وخلصت إلى وجود علاقة قوية ما بين التكوين والقدرة على تشخيص المشكلات وعلاجها، بالإضافة تأثير عامل الخبرة في زيادة كفاءة المستشار في أداء عمله، أما بالنسبة لعامل الجنس فانه لا يؤثر على قدرة المستشار في تشخيص المشكلات النفسية

والسلوكية للتلاميذ بينما يؤثر عامل التخصص في الجامعة على قدرته في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية وطرق تشخيصها وعلاجها.

وقام كل من بلقاسم وهامل (2017) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وذلك بتطبيق مقياس على (60) مستشار من ولايات مستغانم، أدرار وغليزان. وتم التوصل إلى: مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع، يؤثر متغير التخصص الأكاديمي على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حين لا توجد أثر لمتغير سنوات الخدمة، في حين نجد دراسة عليوات وبن زروال (2018) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى المستشارين في مجال المرافقة والتكفل النفسي بالتلاميذ ومدى اختلاف أهمية هذه الاحتياجات. شملت الدراسة (39) مستشارا بولاية أم البواقي، وأظهرت النتائج أن المستشارين بحاجة للتدريب في المجالات التالية: التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية، التكفل بالحالات الخاصة ومرافقة تلاميذ الشعب قليلة الانتشار، كما توصل مداني، وورغي (2019) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة المهنية التي تؤهل المرشد التربوي لأداء عمله الإرشادي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم الاعتماد على استبيان طبق على (78) مرشدا في الجزائر، وتوصلت إلى أن هناك كفاءة مهنية بمستوى مرتفع تؤهل المرشد التربوي لعمله الإرشادي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الأقدمية المهنية) وقد أظهرت الدراسة بعض النقص في الكفاءة التكوينية والإنتاجية.

وأجرى أبو بصل (2020) دراسة تطرقت إلى معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات، وتكونت العينة من 100 مرشد، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تعزى للجنس، والمؤهل العلمي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة، كما أجرى طموني وشاهين (2021) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، والاختلاف في مستوى المهارات الإرشادية لديهم بحسب خصائصهم النوعية من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. لتخلص النتائج الى: الدرجة الكلية لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين كانت بتقدير مرتفع (85,55 %)، مع وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث. في حين لا توجد فروق دالة في مستوى المهارات تبعا لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

وهدفت دراسة القيسي ودحادحة (2021) الى التعرف على مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية والعلاقة بينهما، باستخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان على (140) مرشد ومرشدة، ومن نتائجها: أن مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين متوسط، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية.

وفي الأخير نجد دراسة مدور وبغزي(2021) التي تناولت مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بالاستعانة باستبيان طبق على (36) مستشارا بولاية باتنة. وتوصلت النتائج إلى أن للمستشارين احتياجات تدريبية مرتفعة في مجالي جودة التكفل والمتابعة وجودة التقويم والدراسات، ومتوسطة في مجالي جودة الإعلام المدرسي وجودة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأنه توجد فروق في نوع الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة تعزى لأثر نوع التخصص وهي لصالح تخصص علم النفس تنظيم وعمل، وكذلك هو الشأن بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة لصالح مجموعة [5.1 سنوات].

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، يتبين أنه هذه الدراسات قد تعددت واختلفت وذلك وفقا للأهداف التي سعت إلى تحقيقها، والمتغيرات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسة ما اهتم بنمط التكوين سواء الجامعي أو أثناء الخدمة مثل دراسة قوارح وغريب (2016)، الزهرة باعمر، رويم فائزة (2019)، ومنها من سعى إلى معرفة الكفاءة المهنية التي يحتاجها المستشار في أداء عمله كدراسة قوارح وغريب (2017) ودراسة مداني وورغي (2019)، في حين دراسات أخرى تناولت الاحتياجات التدريبية للمستشار من بينها دراسة عليوات وبن زروال (2018)، ودراسة مدور وبعزي (2021)، ودراسات اهتمت بالمهارات الإرشادية مثل دراسة طموني وشاهين (2021) ودراسة القيسي ودحادحة (2021)، ودراسة بلقاسم وهامل (2017)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة.

معظم الدراسات السابقة حاولت الكشف عن مستوى إحدى متغيرات الدراسة الحالية أو علاقتها بمتغيرات أخرى، ولكن الدراسة الحالية سعت للتعرف المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء بعض المتغيرات.

وتتشابه هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في فهم مشكلة الدراسة المتعلقة بمجال المهارات الإرشادية، واختيار وسائل جمع البيانات المناسبة للدراسة، وتفسير النتائج وتوضيحها، ومناقشتها، واختيار المعالجة الإحصائية المناسبة للدراسة.

**9-منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**9-1-منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الدي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسيرها بناء على البيانات التي جمعها.

**9-2-مجتمع الدراسة :** تألف مجتمع الدراسة من مستشاري التوجيه لولاية مستغانم خلال العام (2021/ 2022) والبالغ عددهم (180) حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية مستغانم، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول (01) يبين توزيع مجتمع الدراسة وفق الجنس.**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | الذكور | 31 | 17.22% |
| | الاناث | 149 | 82.77% |
| | المجموع | 180 | 100% |

يتضح من الجدول رقم (01) أن العينة وفق الجنس غالبيتها من جنس الاناث والذي يمثل 82.77 %على عكس جنس الذكور الذي يمثل الأقلية بـ 17.22 %

**9-3-عينة الدراسة:** تم توجيه دعوة لأربعين (40) مستشارا للمشاركة في البرنامج التكويني لتنمية المهارات الارشادية في التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، الا أن ظروف البعض حالت دون التحاق (04) مستشارين وذلك بسبب المرض، وبالتالي كانت عينة الدراسة مكونة من (36) مستشارا والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث وزعت عليهم الاستمارة في مدة 5 أيام امتدت من 12 ماي الى 18 ماي.

**جدول (02) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة ( ن= 36)**

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغيرات | التكرار | النسب المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 07 | 19,44 |
| | أنثى | 29 | 80,55 |
| التخصص الأكاديمي | علم النفس | 17 | 47.42 |
| | علم الاجتماع | 12 | 33,33 |
| | علوم التربية | 7 | 19.44 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 14 | 38,88 |
| | من 5_ 10 سنوات | 07 | 19,44 |
| | أكثر من 10 سنوات | 15 | 41,66 |

**9-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث المعالجة الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي وقياس الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لوصف البيانات.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA ONE WAY) لقياس الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغيري التخصص الأكاديمي و الخبرة المهنية.

**9-5-أداة الدراسة:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان تم تصميمه من طرف الباحثين، من خلال ما استفاد منه في الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، ومن خلال الحوارات التي أجراها مع مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، واشتمل على مجموعة من الفقرات مقسمة إلى بعدين وهي: البعد الاول: درجة تحكم المستشار في المعارف والمهارات المرتبطة بممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وهي 12 فقرة يتم الإجابة عنها من خلال معايير بدرجة عالية (3 درجات)، بدرجة متوسطة (درجتين) ومنخفضة (درجة واحدة).

البعد الثاني: اختيارات يرغب المستشار في الحصول على تكوين مستمر فيها في السنوات المقبلة، وهنا يتم اختيار 5 من بين 12 مقترح لديه ويرتبها من واحد إلى خمسة.

**أ-صدق الأداة:**

*صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبيان على المحكمين من درجات علمية مختلفة لقياس الصدق الظاهري وما يعرف بصدق المحكمين، اتخذنا من هذه الظاهرة وسيلة لقياس صدق المقياس، حيث قمنا بعرضه على (05) محكمين، (03) من ولاية غليزان و(02) من ولاية مستغانم وطلب منهم إعطاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول السلامة اللغوية وقياس الفقرات للأبعاد وصحة البدائل من حيث التصنيف، واقتراح ما هو ملائم بديلا للفقرات التي تحتاج لإعادة الصياغة. وقد خلصت النتائج إلى اتفاق بين المحكمين بصد عبارات الاستبيان بنسبة 95% بينما كانت نسبة الاتفاق حول السلامة اللغوية بنسبة 99%. ولهذا لجأ الباحث إلى حذف الفقرات التي حازت على نسبة أقل من 70% بالنسبة لصدق العبارة.

*صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط مفردات الاستبيان مع بعضها البعض، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة.

**جدول (03) يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد الثاني.**

| الرقم | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 01 | نظريات التطور المهني | 0.522** | 0,01 |
| 02 | المقابلة الخاصة بالإرشاد الفردي (الإنسانية، المعرفية السلوكية) | 0.575** | 0,01 |
| 03 | الإعلام المدرسي والمهني | 0.606** | 0,01 |
| 04 | تنشيط الأفواج | 0.737** | 0,01 |
| 05 | استراتيجيات البحث عن عمل | 0.418* | 0,05 |
| 06 | علم النفس النمو والشخصية | 0.815** | 0,01 |
| 07 | علم النفس المرضي والصحة النفسية | 0.796** | 0,01 |
| 08 | المساعدة على النجاح والتحصيل | 0.431** | 0,01 |
| 09 | ميثاق أخلاقيات المهنة | 0.421* | 0,05 |
| 10 | وسائل وأدوا ت التدخل لدى التلميذ | 0.707** | 0,01 |
| 11 | القياس النفسي | 0.839** | 0,01 |
| 12 | مهارة دراسة الحالة | 0.810** | 0,01 |

نلاحظ من خلال الجدول (03) بأن الفقرات التالية وعددها 10 وهي (1_2_3_4_6_7_8_ 10_11_12) كانت دالة عند مستوى الدلالة(0,01) في حين أن الفقرتين (5_9) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

**ب-ثبات الأداة:** تم احتساب معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ حيث أن حساب الثبات بهذه الطريقة يحدد مدى استقرار استجابة الأفراد على مفردات الاستبيان، وباستخدام برنامج (Spss) تم حساب معامل ألفا لكرونباخ للبعد الثاني أين بلغ معامل الثبات ( 0,87)، وهذا يعد معامل ثبات مناسبا لأغراض الدراسة الحالية.

**10-نتائج الدراسة ومناقشتها :**

**10-1-النتائج المتعلقة بسؤال الأول ومناقشته:** ما مستوى تحكم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المعارف والمهارات المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

ومن أجل تفسير النتائج استخدم المعيار الآتي: كل مجال متوسط الحسابي من (1-1,66) يكون بمستوى منخفض، وكل مجال متوسطة ما بين ( 1,67- 2,33) يكون بمستوى متوسط، وكل مجال متوسطة ما بين (2,34- 3) يكون بمستوى مرتفع.

وللإجابة عن السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتحديد المستوى لكل المعارف والمهارات المرتبطة بممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي، كما هو موضع في جدول (03)

**جدول (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مجالات المعارف والمهارات الارشادية المرتبطة بممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني**

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف | مستوى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الإعلام المدرسي والمهني | 2.5000 | 0.56061 | مرتفع |
| 2 | المساعدة على النجاح والتحصيل | 2.4722 | 0.50631 | مرتفع |
| 3 | ميثاق أخلاقيات المهنة | 2.4722 | 0.55990 | مرتفع |
| 4 | تنشيط الأفواج | 2.2222 | 0.72155 | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5 | وسائل وأدوا ت التدخل لدى التلميذ | 2.1667 | 0.73679 | متوسط |
| 6 | استراتيجيات البحث عن عمل | 2.0833 | 0.64918 | متوسط |
| 7 | المقابلة الخاصة بالإرشاد الفردي (الإنسانية، المعرفية، السلوكية) | 2.0278 | 0.65405 | متوسط |
| 8 | مهارة دراسة الحالة | 1.9444 | 0.79082 | متوسط |
| 9 | علم النفس النمو والشخصية | 1.8889 | 0.82038 | متوسط |
| 10 | التحكم في نظريات التطور المهني | 1.7778 | 0.59094 | متوسط |
| 11 | علم النفس المرضي والصحة النفسية | 1.7222 | 0.74108 | متوسط |
| 12 | القياس النفسي | 1.6944 | 0.62425 | متوسط |
| | **الدرجة الكلية** | **2,0810** | **0.2919** | **متوسط** |

يتضح من خلال جدول (04) أن الدرجة الكلية لمستوى المعارف والمهارات المرتبطة بالممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى مستشاري التوجيه كانت متوسطة، وكان ترتيب المعارف والمهارات على النحو الآتي: الإعلام المدرسي والمهني ، يليه المساعدة على النجاح والتحصيل، ثم ميثاق أخلاقيات المهنة بدرجة مرتفع، وبدرجة متوسط كان تنشيط الأفواج، وسائل وأدوات التدخل لدى التلميذ، ثم استراتيجيات البحث عن عمل، بعدها المقابلة الخاصة بالإرشاد الفردي، ثم مهارة دراسة الحالة، تليها علم النفس النمو والشخصية ،ثم نظريات التطور المهني ،ثم علم النفس المرضي والصحة النفسية وأخيرا القياس النفسي.

ويمكن أن يفسر ذلك بأن برامج إعداد وتأهيل وتدريب المستشارين في الجامعات غير كاف حيث أن الطالب يتلقى أثناء دراسته الجامعية عدد من المقاييس والتي تركز في معظمها على الجانب النظري مهملة الجانب التطبيقي والتدريب العملي. وهو ما اشارت اليه دراسة زقاوة، أحمد (2017) حول البرامج الجامعية واستجابتها لاحتياجات سوق العمل، والتي أجريت على عينة من(230) طالب وطالبة، واسفرت النتائج عن أن البرامج التعليمية الجامعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تستجيب إلى حد كبير لاحتياجات السوق في مجال محتوى البرامج. ويبين الباحث (Nadon.D ,2013) في دراسة قام بها على عينة من 12 مستشارا بمقاطعة أنطاريا بكندا أن العديد من م ت م م يتجاوبون من خلال تجربتهم الشخصية مع ما هو موجود في الواقع، في حين يلاحظ غياب معارف موضوعية وممارسات مبنية على معرفة ذات طابع علمي غير موجودة لديهم (ورد في ,Samson,2018**).**

واتفقت النتائج مع نتيجة دراسة شاهين (2014)، ودراسة أبو البصل (2020) ودراسة القيسي ودحاحة (2021) التي أظهرت أن امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية بدرجة متوسطة، وقد اختلفت مع دراسة نبهان (2015) التي أظهرت أن مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة جاء مرتفع، ودراسة بلقاسم وهامل (2017) التي توصلت إلى أن مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع، ودراسة طموني وشاهين (2021) التي بينت أن الدرجة الكلية لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية محافظة طولكرم كانت مرتفعة، ويمكن أن يعزى الاختلاف إلى اختلاف زمان ومكان إجراء الدراسات.

**10-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:** هل توجد فروق في مستوى تحكم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المعارف والمهارات المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

ومن أجل الإجابة على التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير التخصص ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One_ Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي. والجدولان (5) و(6) يبينان ذلك:

**جدول(05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **علم النفس** | 17 | 26.87 | 4.54 |
| **علم الاجتماع** | 12 | 21.16 | 4.26 |
| **علوم التربية** | 7 | 24.97 | 5.16 |

يتضح من خلال جدول (05) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية أم لا، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One_ Way ANOVA) والجدول (6) يوضح ذلك:

**جدول(06) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي**

| المعدل التراكمي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 260.681 | 1 | 260.681 | 13.144 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 674.292 | 34 | 19.832 | | |
| | المجموع | 934.972 | 35 | | | |

يتضح من جدول (06) أن قيمة اختبار تحليل التباين = 13.144 ومستوى الدلالة = 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق في مستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار أن المستشارين بتخصص علم الاجتماع بعيد ين عن ميدان التربية والإرشاد النفسي والتربوي عكس تخصص علم النفس الذي ينطوي على مقاييس ذات علاقة بمجال التربية والإرشاد والقياس النفسي منها (علم النفس النمو، الإرشاد النفسي، دراسة الحالة، علم النفس المرضي، القياس النفسي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ملحم والطويل (1998) والذي أوصى باستبعاد خرجي قسم علم الاجتماع من العمل في مجال الإرشاد، ودراسة فطنازي ولوكيا (2010) حول معوقات العملية الارشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، وتوصلت إلى أن 69% من أفراد العينة يعانون من صعوبات مهنية راجعة لعدم كفاءة تكوينهم الجامعي بسبب تخصصهم الاكاديمي أي من خريجي علم الاجتماع ولا يملكون خلفية نظرية حول الارشاد والتوجيه، ودراسة قوارح وغريب (2017) ودراسة بلقاسم (2017) التي أظهرت أن التخصص الأكاديمي يؤثر على المهارات الإرشادية. في حين تختلف عن دراسة شاهين (2014) ودراسة نبهان (2015) ودراسة مداني وورغي (2019) ودراسة طموني، شاهين(2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير التخصص.

**10-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحكم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المعارف والمهارات المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير التخصص ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One_ Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (07) و (08) يبينان ذلك:

**جدول(07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | 14 | 22.21 | 4.93 |
| **من 5 _10 سنوات** | 7 | 26.14 | 4.33 |
| **أكثر من 10 سنوات** | 15 | 27.00 | 4.84 |

يتضح من خلال جدول (07) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية أم لا، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One_ Way ANOVA) والجدول (08) يوضح ذلك:

**جدول(08) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة**

| المعدل التراكمي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 177.758 | 2 | 88.879 | 3.873 | 0.031 |
| | داخل المجموعات | 757.214 | 33 | 22.946 | | |
| | المجموع | 934.972 | 35 | | | |

يتضح من جدول (08) أن قيمة اختبار تحليل التباين = 3.873 ومستوى الدلالة = 0.031 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي وجود فروق في مستوى المعارف والمهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تجارب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخبراته المباشرة في العمل الميداني لها تأثير في مستوى كفاءته المهنية وبالتالي يمكن القول أن سنوات الخبرة تجعل المستشار يذوب في العمل الإرشادي واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قوارح وغريب (2017) التي أوضحت أن الأقدمية العمل في ميدان الإرشاد النفسي تجعل من المستشارين يكتسبون خبرة أكبر من غيرهم، ودراسة أبو بصل(2020) التي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة، في حين تختلف عن دراسة شاهين (2014) ودراسة نبهان (2015) ودراسة بلقاسم وهامل (2017) ودراسة مداني وورغي (2019)، ودراسة طموني وشاهين (2021) التي أظهرت عدم وجود تأثير لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى الاختلاف في مكان إجراء الدراسات.

**10-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته:** ما هي أولويات التكوين في مجال المهارات الإرشادية التي يرغب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحصول عليها خلال السنوات المقبلة؟ أي ما احتياجات

التكوين المستمر؟ وانطلاقا من إجابات المستشارين على البعد الثالث من الاستبيان فان مجال المهارات التي ينبغي أن يكون فيها تكوين على سبيل الأولوية كما موضح في جدول رقم (9).

**جدول (09) مجالات المهارات الإرشادية الخمسة التي ينبغي أن تكون موضع التكوين خلال السنوات المقبلة**

| | | |
|---|---|---|
| **01** | وسائل وأدوا ت التدخل لدى التلميذ. | (28)%77.77 |
| **02** | نظريات الإرشاد الفردي (السلوكية، المعرفية، الإنسانية) | (25)%69.44 |
| **03** | التحكم في نظريات التطور المهني | (21)%58.33 |
| **04** | القياس النفسي | (19)%52.77 |
| **05** | تنشيط الأفواج | (14)%38.38 |

يلاحظ من خلال جدول (09) أن أهم المهارات الإرشادية التي يرغب المستشارين في التكوين فيها هي وسائل وأدوات التدخل لدى التلميذ ونظرية الإرشاد الفردي باعتبارها أكثر المهارات التي يستخدمها المستشار خاصة في مجال التكفل والمرافقة النفسية، نظريات التطور المهني، القياس النفسي ثم تنشيط الأفواج والتي تتدرج ضمن مجال التوجيه وبناء المشروع الشخصي للتلميذ بكل خطواته. ويفسر الباحثان ذلك باختلاف التخصصات الاكاديمية، وبأن برامج إعداد وتأهيل وتدريب المستشار في هذه المهارات في الجامعة غير كافية، وهذا يوحي كذلك بأن تدخلاتهم لدى التلاميذ لا تستغل الخلفية العلمية لنظريات الارشاد النفسي ونظريات الارشاد المهني، كما أن أفراد العينة يقرون بأن معارفهم في القياس النفسي والارشاد ونظريات الاختيار محدودة (متوسطة) خصوصا لدى بعض التخصصات وتكوينهم الأولي يفسر ذلك ،كذلك أدوات ووسائل عمل يجب العمل عليها وتطويرها ووضعها في الخدمة خاصة المتعلقة بتقويم التردد في الاختيار للمستقبل وقياس الاهتمامات والاتجاهات والاختبارات النفسية الروائز السيكوتقنية .. وتشير بعض الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية أن مستشاري التوجيه يعانون من مشكلة الهوية المهنية ويجدون صعوبة في اثبات دورهم (Schmidt&Myess,1999 ;Jhonson,2000 ;Lambie & Williams,2004) وفسروا هذا الغموض في الدور بأن تكوين هذه الفئة لا يستجيب لواقع التلاميذ واحتياجاتهم (ورد في :Samson,2018 :26)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أندري سامسون (2012) فيما يخص احتياجين للمستشارين للتدريب المستمر وهما نظرية الإرشاد الفردي وتنشيط الأفواج، ودراسة عليوات وبن زروال (2018) التي أظهرت النتائج أن المستشارين بحاجة للتدريب في المجالات التالية: التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية، التكفل بالحالات الخاصة ومرافقة تلاميذ الشعب قليلة الانتشار، ودراسة مدور وبعزي (2021) التي توصلت النتائج إلى أن لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني احتياجات تدريبية مرتفعة في مجالي جودة التكفل والمتابعة وجودة التقويم والدراسات، ومتوسطة في مجالي جودة الإعلام المدرسي وجودة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

**11-خاتمة واقتراحات:** يتضح من النتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى التحكم في المهارات الإرشادية لدى المستشار كانت متوسطة، كما بينت الدراسة أثر التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة في امتلاك المعارف والمهارات المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد أوضحت الدراسة احتياجات المستشارين إلى التكوين في مجال المهارات التالية: وسائل التدخل لدى التلميذ، نظرية الإرشاد الفردي، الإعلام المدرسي والمهني، نظريات التطور المهني، تنشيط الأفواج. في ظل واقع تخصصهم وحتى يمتلكوا هذه المهارات بدرجة كافية.

من خلال نتائج الدراسة واستنتاجها يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية أمام الباحثين والمختصين:

- أهمية توفير ما ت جامعة وهران 2 ستجوبه مهنة الاستشارة والتوجيه من "عتاد لوجستيكي" مناسب أصبح في هدا الميدان مطلوبا، بل شرطا أساسيا لنجاح المهنة وتحديد أهدافها المتطورة باستمرار.
- العمل على نقل التجارب وتبادل الخبرات بين المستشارين وذلك بالقيام بإعداد برامج وندوات تدريبية هادفة لتحقيق ذلك.
- انجاز دراسات متعلقة بالمهارات الإرشادية لدى المستشارين وربطها بمتغيرات أخرى مثل الكفاءة الذاتية، الرضا المهني.
- فحص احتياجات المستشارين بشكل دوري مما يعزز الخدمات الإشرافية المقدمة لهم.

**-الاحالات والمراجع** :


أبو أسعد، أحمد والجراح، عبد الله (2014). المهارات الحياتية. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد (2011). المهارات الارشادية. عمان: دار المسيرة. ط 2.

أبو يوسف، جدوع (2008). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين بوكالة غوث بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربية. قسم علم النفس. الجامعة الاسلامية بغزة. فلسطين.

الآش، منصور عبد القادر(2012). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين السوريين. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. القاهرة.

بلقاسم، محمد وهامل، منصور(2017). مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني. مجلة التنمية البشرية. مخبر التربية والتنمية. جامعة محمد بن احمد وهران2. 07 (04). 60 –82 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36230

زغبوش، بن عيسى وعلوي، إسماعيل (2011). الارشاد النفسي المعرفي والوساطة التربوية. تقنيات المقابلة والانصات وتدبير الحوار. سلسلة علم النفس المعرفي 2. الأردن: دار عالم الكتب الحديث.

زقاوة، أحمد (2017). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات السوق. مجلة التنمية البشرية. مجلة علمية دورية محكمة. مخبر التربية والتنمية. جامعة وهران 02. .( 04). 159–189. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36234

شاهين، محمد أحمد(2014). درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين. 3 (15). 183–208

الصمادي سمر والشاوي رعد (2014). فعالية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 10 (04) . 369–382.

طموني، عبد الرحمن وشاهين، محمد (2021).المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. 7 (1). 106–133.

عليم، عقيلة وتراري، مختارية (2020). تصور برنامج تدريبي في التوجيه والارشاد على ضوء تحديدي الاحتياجات التدريبية. دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والتقييم والادماج بقطاع التكوين المهني والتمهين. مجلة دراسات نفسية وتربوية ورقلة. 13 (01). 266– 290. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/112389

عليوات، سلوى وبن زروال، فتيحة (2018). الاحتياجات التدريبية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمجال المرافقة والتكفل النفسي بالتلميذ _مستشاري ولاية أم البواقي أنموذجا. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. (24). 73-95.

فرجاني، صابرين وبن مجاهد، فاطمة الزهراء (2022). المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية 5 (01). 164- 176. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/190302 قوارح، محمد وغريب، مختار (2017). نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (27). 319-329.

فطنازي، كريمة ولوكيا، الهاشمي (2010). معوقات العملية الارشادية وآثارها النفسية على القائمين بها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عنابة.(03).84-108

القيسي، فاطمة عبد المجيد حمد ودحادحة، باسم محمد علي (2021). مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية المهنية في محافظة الكرك. مجلة التربية جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة. (191). الجزء الثاني. 384-424.

مداني، أحلام وورغي، سيد (2019). الكفاءة المهنية للمرشد التربوي بين الواقع والمأمول. دراسة ميدانية على عينة من المرشدين التربويين. مجلة العلوم الاجتماعية. 5 (01).

مدور، يمينة وبعزي، سمية (2021). مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي وفق معايير الجودة الشاملة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 6 (02). 664-696.

منصور، مصطفى (2022). أهمية الارشاد التربوي في التخفيف من ظاهرة الهدر التعليمي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية 5 (02). 200- 211. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215035

نبهان، سعيد عمر (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.

Aldag ,M. (2013) ;Counseling skills in pre -practicum training at guidance and counseling undergraduate programs :a qualitative investigation educational sciences :theory and practice ;12(1).72-79.

Attici ,M.(2014) ;examination of school counselor efficacy and colaboration with school staff ,Educatioal sciences : theory and practice ;14(6).2107-2120.

Samson. A. (2018), Regards critiques sur la formation, les pratiques et les conditions d'exercice des conseillers et des conseillères d'orientation, Revue d'éducation, vol05,n°03.